

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

القاضي عضد الدين أبو يحيى العلامة الشافعي المشهور : بالعضد .
قال في الدرر الكامنة : وكان إماما في المعقول قائما بالأصول والمعاني والعربية مشاركا
في الفنون كريم النفس كثير المال جدا كثير الإنعام على الطلبة .
ولد بعد السبعمائة وأخذ عن مشائخ عصره ولازم الشيخ زين الدين تلميذ البيضاوي وولي قضاء
المماليك ومن تلامذته : الشيخ شمس الدين الكرمانى وسيف الدين الأبهري والتفتازاني وجرت
له محنة مع صاحب كرمان حبسه في القلعة ومات مسجونا سنة 756 .
وأورد ابن السبكي في الطبقات (3 / 59) الشافعية : ما كتبه عضد الدين يستفتي به أهل
عصره فيما وقع في الكشاف في قوله تعالى : (فأتوا بسورة من مثله) حيث قال : (من مثله
(متعلق بسورة صفة لها أي : بسورة كائنة من مثله والضمير : لما نزلنا أو لعبده ويجوز
أن يتعلق بقوله : (فأتوا) والضمير : للعبد حيث جوز في الوجه الأول كون الضمير لما
نزلنا تصریحا وحظره في الوجه الثاني تلويحا فليت شعري فما الفرق بين : فأتوا بسورة
كائنة من مثله فأنزلناه وفأتوا من مثل ما نزلنا بسورة ؟ .
وكتب الجواب كثير من الفضلاء - سيما فخر الدين الجاربردي - ثم رد جواب عضد الدين
إبراهيم ولد الجاربردي وأطالوا الكلام فيه تركنا ذكرها لطولها وعدم تعلق غرضنا بها في
هذا المقام وله تصانيف جملة كثيرة الفوائد منها : الفوائد الغياثية مختصر المفتاح